

## الملخص العربي

### المقدمة :

تعد طريقة استخراج حصوات الكلى باستخدام منظار الكلى عبر الجلد الطريقة الأمثل حتى الآن، على الرغم من التقدم الهائل فى عمليات استخراج حصوات المسالك البولية كالتفتيت باستخدام الموجات التصاميمية ومنظار الحالب المرن بالإضافة إلى الليزر.

لقد حقق استخراج حصوات الكلى بالمنظار عن طريق الجلد فى وضع الانبطاح شيوعا عالميا إلا أن هناك عوائق عدة خاصة للمرضى الذين يعانون من فرط السمنة ومرضى القلب أو عيوب الهيكل العظمى.

تم استخراج حصوات الكلى بالمنظار فى وضع الاستلقاء أول مرة بمعرفة العالم فالديفيا وزملائه عام 1998 ، حيث وجد أنها طريقة آمنة ولا توجد مضاعفات خاصة إصابة القولون أثناء العملية.

يتيح استخراج حصوات الكلى بالمنظار فى وضع الاستلقاء مميزات عديدة منها عدم إصابة القولون وعدم تأثيره على جريان الدم الوريدي أو معدل التنفس بالإضافة إلى أنه مريح جدا للتخيير من حيث متابعة المريض أثناء العملية وكذلك سهولة تحويل المريض إلى التخيير الكلى إذا لزم الأمر، وكذلك فهو مريح للجراح حيث يمكن أن تتم العملية والجراح جالس.

### الهدف من البحث :

هو تقييم استخراج حصوات الكلى بالمنظار فى وضع الاستلقاء من حيث إمكانية إتمامه، ومدى نجاح هذه الطريقة فى استخراج الحصوات وكذلك تقييم المضاعفات المتعلقة بها.

أجريت هذه الدراسة على 47 مريضاً من المرضى المترددين على العيادات الخارجية بمستشفيات بنها الجامعية من لديهم حصوات بالكلى أو حصوات أعلى الحالب أو في المكانين معاً، وذلك فى الفترة من يناير 2009 إلى فبراير 2010 تم استبعاد مرضى مرضى العيوب الخلقية بالكلى وكذلك الذين لديهم قابلية للنزيف.

ولقد خضع جميع المرضى للكشف الأكlinيكي ، وكذلك تم عمل الفحوصات الازمة لهم وشملت الآتى:

- التحاليل المعملية: تحليل بول كامل ومزرعة بول، وظائف كلى وكبد، وقياس معدلات النزيف.

- الأشعة العادية، وبالصيغة ، والمجاالت فوق الصوتية، وأشعة مقطعة على البطن والحوض إذا لزم الأمر.

تم استخراج حصوات الكلى باستخدام المنظار فى وضع الاستلقاء مع وخذ الجلد مسترشداً بالمجاالت فوق الصوتية. كما تم تقييم جميع المرضى أثناء وبعد العملية معأخذ الملاحظات وعمل الجداول الازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة.

أظهرت النتائج ما يلى :

- متوسط أعمار المرضى الذين شملتهم الدراسة 46.12 منهم عدد 4 مرضى لديهم بدانة مفرطة 0

- متوسط أبعاد الحصوات 2.9 سم منهم عدد 3 مرضى لديهم حصوات متشعبه بالكلى 0
- تم إجراء العملية بنجاح في عدد كبير من المرضى 0
- شملت المضاعفات التي تم تسجيلها أثناء العملية (مضاعفات أثناء توسيع المسار المؤدى إلى الكلى فى عدد 5 مرضى، نزيف حاد احتاج إلى نقل دم فى عدد حالتين من المرضى 0

- لم تسجل اي حالة إصابة للأعضاء المحيطة بالكلى 0
- تم استخراج معظم الحصوات بنجاح بنسبة كبيرة من المرضى (93.6%)
- تبين وجود حصوات مرتجعة  $\leq 4$  مم فى عدد 3 مرضى تم عمل تفتيت بالمجاالت التصادمية لهم بنجاح 0

- تم تركيب دعامات داخلية بالكلى والحالب لعدد 3 مرضى 0
- مضاعفات ما بعد العملية شملت:

- ارتفاع درجة الحرارة  $< 38^{\circ}$  فى عدد 4 مرضى 0
- بلل مكان أنبوبة الكلى فى عدد 3 مرضى 0
- لم تسجل أي حالة نزف بولى (احتاجت إلى نقل دم) لأى من المرضى
- كما لم يلاحظ وجود فرق جوهري ما بين نسبة الهيموجلوبين والهيماتوكريت بالدم قبل وبعد العملية 0

نستخلص مما سبق أن استخراج حصوات الكلى بالمنظار عن طريق الجلد فى وضع الاستلقاء بالوخذ مسترشداً بالمجاالت فوق الصوتية آمن وفعال وحقق نجاحاً كبيراً مع وجود مضاعفات قليلة أثناء وبعد العملية 0